المعارضة السورية على مشارف أكاديمية الأسد العسكرية في حلب

المرصد: مقتل 38 مدنياً بقصف للمعارضة غرب حلب

عناصر من المعارضة السورية

عناصر من فتح الشام

دمشق – «وكالات»: بدأ مسلحو جيش الفتح في سوريا، أمس الأحد، اقتحام مشروع 3000 شقة جنوب غرب مدينة حلب، فيما تدور اشتباكات عنيفة بين المعارضة والنظام في محيط أكاديمية الأسد العسكرية.

وقال مصدر إعلامي من جيش الفتح: «اقتحم جيش الفتح مشروع 3000 شقة بعد تمهيد مدفعي وصاروخي بعشرات القذائف، تم تبعه تفجير بسيارة مفخخة استهدف قوات النظام والميليشيات الموالية لها، وأن اشتباكات عنيفة تدور داخل المشروع، وفي محيط الأكاديمية العسكرية».

وأضاف أن «العشرات من عناصر النظام والميليشيات الموالية لها سقطوا قتلى وجرحى في القصف والسيارة المفخخة».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «مجموعة من الانغماسيين استطاعوا الدخول إلى حي حلب الجديدة، ويخوضون مواجهات مع قوات النظام، بعد تسللهم من منطقة ميتان غرب حلب، والتي تمت السيطرة عليها، أمس السبت».

وكشف المصدر أن «طائرة حربية للنظام شنت غارة عن طريق الخطأ بالصواريخ الفراغية على تجمعات النظام وميليشياته داخل الأكاديمية العسكرية».

وأشار إلى أن «جيش الفتح قصف بالدبابات فندق ديديمان واستهدف اجتماعاً لقيادة ميليشيا النجباء العراقية وحزب الله اللبناني وعدد من الضباط التابعين لقوات النظام».

ومن جهتها، قالت مصادر عسكرية في مدينة حلب إن «مسلحي المعارضة قصفوا بالغازات السامة محيط الأكاديمية العسكرية غرب حلب».

من جانب آخر قتل 38 مدنياً بينهم 14 طفلاً، خلال 48 ساعة، جراء قصف الفصائل المعارضة لأحياء مدينة حلب الغربية والتي تشهد أطرافها اشتباكات عنيفة متواصلة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن: «قتل 38 مدنياً بينهم 14 طفلاً جراء مئات القذائف والصواريخ التي تطلقها الفصائل المعارضة على الأحياء الغربية الواقعة تحت سيطرة قوات النظام في مدينة حلب منذ بدء هجومها ضدها».

وأشار عبد الرحمن إلى إصابة «حوالي 250 آخرين بجروح»، لافتاً إلى أن الفصائل المعارضة والإسلامية لجأت إلى إطلاق القذائف والصواريخ من داخل الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرتها ومن الأطراف الغربية للمدينة.

وتتواصل المعارك العنيفة عند الأحياء الغربية في اليوم الثالث للهجوم، فيما يتصدى الجيش السوري لمحاولات الفصائل المعارضة التقدم.

وأفاد عبد الرحمن عن «تواصل المعارك العنيفة والغارات الجوية على مناطق الاشتباك طوال الليل وهي مستمرة على محاور عدة».

وأكد عبد الرحمن «الاشتباكات على اشدها في محور ضاحية الأسد، إذ تحاول الفصائل التقدم باتجاه حي الحمدانية، المحاذي للأحياء الشرقية. وأشار إلى «عدم حصول تقدم حتى اللحظة».

كما وصلت، بحسب عبد الرحمن، «تعزيزات عسكرية من مقاتلين وسلاح إلى الطرفين».

وكانت الفصائل وبعد ساعات على إطلاقها الهجوم سيطرت على الجزء الأكبر من منطقة ضاحية الأسد، ولم يتمكن الجيش السوري سوى من استعادة بعض النقاط، فيما تمكن من صد هجوم عنيف آخر على حي جمعية الزهراء.

وتدور المعارك على مسافة تمتد حوالي 15 كيلومترا من حي جمعية الزهراء عند أطراف حلب الغربية مروراً بضاحية الأسد وصولا إلى أطراف حلب الجنوبية.

وأسفرت المعارك والغارات الجوية على مناطق الاشتباك منذ الجمعة، بحسب المرصد، عن مقتل «أكثر من 50 مقاتلاً سورياً وآخرين أجانب في صفوف الفصائل، وما لا يقل عن 30 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها» فضلاً عن عشرات الجرحى.

من ناحية أخرى أقدم جيش الفتح، السبت، على إعدام مدنيين بتهمة التعامل مع النظام، ونفذ حكم الإعدام عنصران من جبهة فتح الشام بإطلاق النار على رأسي المدنيين، وسط تجمهر عدد كبير من المدنيين وسط مدينة إدلب شمال غربي سوريا.

وقال مصدر محلي لموقع «أراشيوز» الإخباري، إنه «تم تنفيذ الحكم بعد مضي قرابة عام ونصف على صدور حكم الإعدام بحقهما، وبسبب عدم وجود محكمة شرعية فمعظم المحكومين بالإعدام تأجل تنفيذ الحكم بحقهم، وتم تنفيذ حكم الإعدام بحقهما عند ساحة الساعة وسط مدينة إدلب».

وأضاف المصدر أنه «يوجد في سجن الأمنية التابع لجيش الفتح أكثر من 28 شخصاً محكومين بالإعدام بأحكام مختلفة وموجودين داخل سجن الأمنية لكن بحكم الاستئناف منذ أكثر من ستة ونصف، ولكن اليوم تفاجأ بتنفيذ الحكم في شخصين ولم نعرف الأسباب».

ويحوي سجن الأمنية التابع لجيش الفتح بمدينة إدلب عشرات السجناء ممن تتراوح التهم الموجهة إليهم بين التعامل مع النظام السوري والتعامل مع تنظيم داعش وبعضهم ممن ارتكبوا جرائم قتل.

«فتح الشام» تعدم مدنيين بتهمة التعامل مع النظام

ليبيا: 4 قتلى بينهم ناشط سياسي و23 جريحاً بانفجار بنغازي

انفجار منطقة الكيش في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قتل 4 أشخاص بينهم ناشط سياسي وأصيب 23 شخصاً آخر بجروح في الهجوم الذي شهدته مدينة بنغازي مساء السبت، بحسب حصيلة جديدة أفاد بها أمس الأحد، مصدر طبي في المدينة الواقعة في شرق ليبيا.

وقال المصدر: «قتل 4 أشخاص وأصيب 23 شخصاً بجروح جراء الانفجار في منطقة الكيش» في وسط بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)» مضيفاً أن ضحايا الهجوم مدنيون.

وتابع أن أحد القتلى «ناشط مدني معروف جداً يترأس (المنظمة الليبية لمكافحة الفساد) ويدعى محمد بوقعيقيص».

وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل شخصين وإصابة 5 آخرين بجروح في الهجوم.

وأوضح من جهته محمد العزومي، المتحدث باسم إحدى الكتائب الموالية للقوات السلطة الموازية في ليبيا بقيادة المشير خليفة حفتر، أن الانفجار «نجم عن سقوط قذيفة هاون على منطقة الكيش».

وأشار مصدر عسكري آخر في القوات التي يقودها حفتر، إلى أن القذيفة سقطت قرب مقر كتيبة عسكرية في المنطقة التي توجد فيها مجموعة من المقاهي. لافتاً إلى أن مصدر القذيفة لا يزال مجهولاً.

وأدان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر، الهجوم في حسابه على تويتر. وكتب في تغريدة: «أدين تفجير بنغازي»، مضيفاً «يجب تقديم الجناة للعدالة ومحاسبتهم».

تشهد بنغازي منذ أكثر من عامين ونصف عام معارك يومية بين القوات التي يقودها حفتر وجماعات مسلحة معارضة بينها مجموعات إسلامية متشددة على رأسها تنظيم داعش.

واستعادت القوات الموالية للسلطات الليبية الموازية بقيادة حفتر خلال الأشهر الماضية السيطرة على مناطق واسعة في بنغازي كانت خاضعة للجماعات المناهضة لها، إلا أنها لم تتمكن من السيطرة على كامل المدينة.

وفي ليبيا سلطتان، واحدة في طرابلس تحظى باعتراف المجتمع الدولي، وأخرى موازية في الشرق لديها برلمان منتخب وحكومة غير معترف بها.

حركة الشباب الصومالية تسيطر على بلدة قرب مقديشو

مقديشو – «وكالات»: انتزعت حركة الشباب الصومالية المتشددة السيطرة على بلدة شمال غربي العاصمة مقديشو من قبضة القوات الحكومية أمس الأحد.

وهذه أحدث بلدة تسيطر عليها الحركة التي تسعى للإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب.

ونقاتل الحركة – التي كانت ذات يوم تسيطر على أغلب أرجاء البلاد– منذ سنوات من أجل فرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وتمكنت القوات الصومالية وقوات من الاتحاد الأفريقي من إخراجها من المدن الكبرى والموانئ التي كانت تسيطر عليها لكنها واجهت صعوبات في صد هجمات الحركة على بلدات أصغر في مناطق نائية.

وقال الراشد بالجيش الصومالي، حسين الدين، من بلدة بيدوة المجاورة: «هاجمنا العديد من مقاتلي الشباب وبعد معركة قصيرة غادرنا البلدة لأسباب تكتيكية». وأضاف أن جنديا صوماليا قتل.

وتقع بلدة جوف جادود على مسافة 250 كيلومترا شمال غربي العاصمة مقديشو.

وأكد المتحدث باسم العمليات العسكرية للحركة، الشيخ عبد العزيز أبو مصعب، السيطرة على البلدة وقال إن 7 جنود صوماليين قتلوا.

ضبط «خلية الأزمة» الإخوانية المسؤولة عن نشر الشائعات

مصر: مقتل 4 من الجيش و6 «تكفيريين» بسيناء

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، سقوط خلية إرهابية جديدة تحمل مسمى «لجنة الأزمة»، مسؤولة عن نشر شائعات ومزاعم بفشل مؤسسات الدولة المصرية في التعامل مع بعض المشكلات والتشكيك في القرارات الاقتصادية الأخيرة وتحديد شرائح المجتمع المستهدفة من قبل الجماعة لإثارة الرأى العام وتصعيد المطالب الفئوية.

وأشارت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، أمس الأحد، إلى إنه في إطار كشف مخططات قيادات جماعة الإخوان الإرهابية الهادفة لإفشال جهود التنمية من خلال كيانهم المستحدث تحت ما يسمى «لجنة الأزمة» القائمة على إثارة الأكاذيب والشائعات في أوساط المواطنين تجاه الأزمات المجتمعية، والادعاء بفشل الدولة في التعامل معها، وذلك وفق ما سبق أن كشفت عنه مؤخرا مجموعة من العناصر الإخوانية أعضاء تلك اللجنة بمحافظة القليوبية، فتم رصد أحد اللقاءات التنظيمية لعناصر اللجنة المشار إليها بإحدى الشقق المستأجرة بمصيف جمصة محافظة الدقهلية لتدارس مخططات الجماعة في هذا الشأن.

وأوضحت الوزارة، أنه تم استهداف المكان عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، وتم ضبط القيادي سعد محمود عبد الغني خضر مسؤول لجنة الأزمة بمكتب إداري شمال الدقهلية ومحكوم عليه بالحبس 8 أعوام في 3 قضايا تحريض على العنف والشغب والتظاهر والانضمام لتنظيم محظور، و5 من أعضائها.

وأضافت أنه تم تفتيش مقر اللقاء التنظيمي، والعثور على 257 ألف جنيه مصري كانت معدة للتوزيع على العناصر المضطلعة بتنفيذ المخطط، ومطبوعات تنظيمية تحتوي على بعض المشكلات التي يمر بها المجتمع وآليات التعامل معها «إعلاميا وجماهيريا» تحمل في مضمونها مزاعم بفشل مؤسسات الدولة في التعامل مع مثل تلك المشكلات والتشكيك في القرارات الاقتصادية الأخيرة وتحديد شرائح المجتمع المستهدفة من قبل الجماعة وتم تسليمهم إلى الأجهزة الأمنية المختصة لفحص موقفهم الأمني.

وتابع المتحدث العسكري المصري، أنه تم تدمير مخزن يحتوي على براميل مواد متفجرة وعدد كبير من العبوات الناسفة المجهزة بمنطقة «جربعة»، وتفجير 12 عبوة ناسفة كانت معدة ومجهزة لاستهداف القوات على محاور التحرك بمناطق المداهمات.

وأوضح العميد محمد سمير، أنه تم تدمير عربة دفع رباعي «كروز» مسلحة برشاش نصف بوصة، وتدمير عربة ربع نقل و3 دراجات نارية بدون لوحات معدنية و3 عشش خاصة بالعناصر التكفيرية، وجد بداخلها كمية من قطع غيار الدراجات النارية وكمية من الحديد الخردة المستخدم في تجهيز العبوات الناسفة.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، إنه تم ضبط بندقيتين آليتين، وقاذف آر بي جي، وقنبلتين يدويتين، وخزنة بندقية آلية.

وكان الجيش المصري وجه في منتصف شهر أكتوبر الجاري ضربة جوية استمرت ثلاث ساعات لمواقع قال إنها بؤر تمركز إرهابيين في سيناء بعد أقل من 24 ساعة من مقتل 12 عسكريا وإصابة 6 آخرين في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية.

ويسود شمال سيناء حالة من التوتر بسبب هجمات مكثفة تشنها جماعات إرهابية متشددة مسلحة ضد قوات الجيش والشرطة، منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو 2013.

من جهة أخرى أعلنت الداخلية المصرية، ضبط 5 تكفيريين متورطين في تنفيذ حادث تفجير عبوة ناسفة بجسر السويس منذ يومين، والذي استهدف إحدى الدوريات الأمنية وفشل في ذلك.

وأكدت الداخلية المصرية، في بيان لها، أمس الأحد، أن قطاع الأمن الوطني بالوزارة رصد، المشتبه فيهم بموقع الحادث في وقت معاصر لارتكابه، وأشارت المعلومات إلى تحديد هذه العناصر وأنهم كانوا يخططون لتنفيذ عملية إرهابية أخرى وشبكة تستهدف أحد الارتكازات الأمنية أعلى الطريق الدائري بالمنطقة الحدودية بين (الخصوص – المرج) باستخدام عبوات متفجرة بهدف إحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية.

وأضافت الوزارة، أنه تم التعامل مع تلك المعلومات واستخدام أحدث الأساليب التقنية والتكنولوجية المتقدمة، حيث تم استهدافهم عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، وفي غضون ساعات قليلة من وقوع الحادث تم ضبط 5 من هؤلاء كان على رأسهم القيادي إسلام محمد محمد عابدين ومعاونه المدعو شوقي سمير شوقي العربي.

وتابعت الداخلية المصرية، أن المتهمين اعترفوا بقناعتهم بالأفكار التكفيرية واضطلاعهم بالإعداد والتخطيط وتنفيذ حادث استهداف أحد الأقوال الأمنية بشارع جسر السويس بالقاهرة، وأنهم كانوا بصدد تنفيذ أعمال عدائية أخرى تستهدف رجال القوات المسلحة والشرطة من منطلق قناعاتهم الفكرية المتشددة.

ووأوضح البيان، أنه بتفتيش أحد الأوكار التنظيمية لتلك البؤرة بمنطقة الخصوص بالقليوبية، والذي استخدمه عناصرها في الاختفاء والتخطيط لعملياتهم وتخزين المواد المتفجرة، عثر على عبوتين تم إعدادهما للتفجير، واضطلعت النيابة بمعاينته.

وأشار البيان، إلى أن تلك الضربة الأمنية أسهمت في إجهاض أنشطة هذه البؤرة الإرهابية، والتي كان يعتزم عناصرها مواصلة تنفيذ سلسلة من عمليات العنف بصورة وشيكة، وكانت تستهدف النيل من الاستقرار الأمني بالبلاد وتعريض حياة المواطنين الأبرياء للخطر، وتم إتخاذ الإجراءات القانونية حيال العناصر المضبوطة، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها.

ضبط 5 تكفيريين متهمين بتفجير عبوة ناسفة في جسر السويس